

أقسام الذنوب من حيث الكفارات | الشيخ عبد الله الغنيان

عبدالله الغنيان

والذنوب المحرمات تنقسم الى اقسام قسم لها كفارة وقسم لا كفارة له فهل التي لها كفارة كونوا يكون الكفارة مسقطه وما يلزم عليها من الاثم او انها مجرد نكال وعقاب عاجل - [00:00:01](#)

وبعد ذلك يلزم الفاعل التوبة والندم والرجوع عما فعله حتى يسلم من العقاب اما الذنوب التي لا كفارة لها وتنقسم ايضا الى قسمين ذنوب عظيمة لا تكفرها الكفارات وذنوب يكفرها اجتناب الكبائر - [00:00:31](#)

فمثلا ترك الصلاة لا كفارة له لان ترك الصلاة كفر خروج من الدين الاسلامي اذا ترك الانسان الصلاة عمدا او كذلك تركها كسلا وتهوانا بها وعدم مبالاة بها فانه لا كفارة لها - [00:01:04](#)

يعني يتصور بعض الناس انه يقضيها ويكون هذا كفارته ليس الامر كذلك وكذلك الشرك بالله جل وعلا لا كفارة له وانما على الانسان ان يتوب ويرجع الى الله ويقطع عن ذنبه الذي اصابه - [00:01:29](#)

ويندم على ما فرط منه ويكون هذا هو كفارته. يعني التوبة اما التي لها كفارة فيلزم ايضا التوبة ولهذا ذكر لنا في هذا الحديث للرسول صلى الله عليه وسلم انه قال استغفر - [00:01:52](#)

واستغفر مع الكفارة مع الكفارة يلزمه ان يستغفر يعني يتوب الاستغفار هو التوبة وهذه كثيرة التي ليس لها كفارة كثيرة اما القسم الثالث الذي هو يكفر باجتناب الكبائر فهذه الصغائر - [00:02:14](#)

صغائر الذنوب كما قال الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وكذلك قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم الا اللوم يعني الامور التي يلمون بها وليست كبيرة - [00:02:41](#)

هذه تكفرها اجتناب الكبائر في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة الى الجمعة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان الحج الى الحج مكفرات لما بينهن اذا لم تغش الكبائر - [00:03:05](#)

اذا لم تغش الكبائر اما الكبائر فلا بد من التوبة ثم انه كذلك الصغائر ايضا يكفرها اجتناب الكبائر والقيام بالواجبات بشرط عدم الاصرار عليه بشرط الا يصر عليه اما اذا اصر عليها فتكون كبيرة - [00:03:27](#)

لهذا جاء عن ابن عباس انه قال لا صغيرة مع اصرار كما انه لا كبيرة مع الاستغفار يعني مع التوبة اذا تاب الانسان من اي ذنب كان فالله يتوب عليه والله واسع عليم - [00:03:56](#)

ورحمته وسعت كل شيء ولكنه كتبها لمن كتبها للمحسنين للذين يتركون الذنوب خوفا من الله يتركونها خوفا من الله. واذا ارتكبوها ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يعني انهم يخافون الله جل وعلا حينما يذكرونه - [00:04:12](#)